

تفعيل نظرية المورفو فى تصميم جداريات زجاجية معاصرة

أ.م.د /رشا محمد على

استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية - قسم زجاج - جامعه حلوان.

م.د /هاجر سعيد أحمد

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - قسم زجاج - جامعه حلوان.

مصمم/هالة محمد أحمد عمر

مصمم حر

مقدمة

يعتبر فن التصميم أول الفنون التي عبرت عن حاجة الإنسان إلى ذلك النسق القيم الذي تتعكس فيه الثقافة شك في وعى الأفراد والجماعات على شكل منظومة متكاملة من القيم الروحية والمعرفية والجمالية والأخلاقية ولا أن المعادلة الصعبة التي يسعى فن التصميم إلى تحقيقها على مدى تاريخه في الجمع بين تطور الفكر والجمال والفائدة، وهى القانون الداخلي للأشياء وشبكته المنطقية التي تعمل في إطار تسلسل منهجي دقيق تلك هي الإشكالية التي ومازال الإنسان في سعيه المستمر إلى تطوير كل الأشياء التي من حوله باكتشاف نظريات ومواد جديدة. وكنتيجة لحوار التصميم مع تلك المعارف تكونت منطلقات فكرية ومعايير نظرية جديدة، تمكن الإنسان من خلالها من الحصول على وفرة هائلة من العملية الإنتاجية على مستوى الفن والجمال، ولم يعد التصميم كفن يعنى تلك المهارات الحرفية الإبداعية رغم أهميتها القصوى كترجمة لتحويل الأفكار النظرية إلى وقائع تدخل في صميم التجربة الإنسانية.

ويأتي دور الجداريات الزجاجية المعاصرة التي تشكل أعمالاً فنية تحمل بداخلها العديد من الأساليب الفنية المتنوعة ذات قيم فنية وجمالية عالية ما يجعل منها أداة اتصال بين المتلقي والبيئة المحيط بها.